

فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الأمن الرقمي) لدى
طلاب كلية التربية - جامعة جازان

*The Effectiveness of E-Learning in Developing Certain Concepts of
Digital Citizenship (Digital Security) Among Students at the College
of Education, Jazan University*

د. بتول عبد الباقي عبد الله السعيد، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

dr.batoolsaeed@gmail.com

تاريخ النشر: 2026-07-14

تاريخ القبول: 2026-06-24

تاريخ الاستلام: 2026-06-16

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الأمن الرقمي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان. تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة وزعت على عينة من (145) طالبًا وطالبة من قسم التربية الخاصة بجامعة جازان. توصلت الباحثة لعدة نتائج أبرزها: حصل الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس على متوسط (4.15 من 5)، أي بدرجة (كبيرة). جاء استخدام فلتير للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة بمتوسط حسابي (2.20) وبدرجة (قليلة)، بينما كانت المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية بمتوسط (3.20) وبدرجة (متوسطة). أما المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين، فجاءت بمتوسط (1.88) أي بدرجة (قليلة جدًا). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي بأهمية الأمن الرقمي ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى). وبناءً على هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: تنظيم لقاءات تدريبية لمهارات المتعلمين المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام برامج التعلم الرقمي مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لمواجهة التحديات المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المواطنة الرقمية، الأمن الرقمي.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of e-learning in developing some concepts of digital citizenship (digital security) among students of the Faculty of Education at Jazan University. The descriptive method was used, and the

tool was a questionnaire distributed to a sample of (145) students from the Department of Special Education at Jazan University. The researcher reached several results, the most prominent of which were: awareness of regularly updating the operating system and downloading anti-spyware earned an average of (4.15 out of 5), i.e., a (high) degree. Using a filter for spam and not opening suspicious message attachments came with an average of (2.20) and a (low) degree, while maintaining personal identity and digital privacy came with an average of (3.20) and a (medium) degree. As for keeping students safe on the Internet and not talking to others, it came with an average of (1.88), i.e., a (very low) degree. The results also showed that there were no statistically significant differences between the averages of the study sample members at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of awareness of the importance of digital security attributed to the variables (gender – level). Based on these results, the researcher presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: organizing training meetings for learners' skills related to implementing class activities using digital learning programs while taking into account individual differences between learners, organizing seminars and educational programs on the ethics of digital dealing and benefiting from digital technologies in the teaching and learning processes, and spreading the culture of digital citizenship to meet contemporary challenges.

Keywords: e-learning, digital citizenship, digital security.

مقدمة:

يشهد العالم الحاضر ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية لم يشهدها من قبل في نواحٍ متعددة، مما جعلنا لا نستطيع الاستغناء عن التكنولوجيا الحديثة. ومع انفجار الثورة المعرفية والمعلوماتية والسكانية، استطاعت التكنولوجيا تيسير وتسهيل الحصول على المعرفة والمعلومات بين يدي الباحثين والمعلمين والمتعلمين في كل مجالات الحياة؛ لأن امتلاك المعرفة والمعلومات هو المفتاح الذهبي لتقدم وازدهار الأمم.

أصبحت التقنية جزءاً هاماً لا يُستغنى عنه في نسيج حياتنا لما تقدمه من تيسير مهام ووظائف حياتنا اليومية. ووفقاً للإحصائيات، تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية تسعة ملايين ونصف مستخدم يستعين بالتقنيات الحديثة والمتنوعة للتواصل مع الآخرين والوصول لمصادر المعلومات المختلفة. وثورة التكنولوجيا والمعلومات التي نعيشها تحمل معها الكثير من الإيجابيات والسلبيات للفرد والمجتمع، ومن واجبنا كأفراد ومستخدمين للتقنية أن نسعى ونتعاون لتوظيف التقنية في الطرق الصحيحة ووفقاً لقواعد أخلاقية سليمة، مع مراعاة

الضوابط الدينية والقانونية، والتي ستعمل على الحد من سلبيات التقنية على المجتمع. لذا،
يهدف للعمل معًا من أجل المساهمة بنشر وتطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية للارتقاء نحو مجتمع
واعٍ ومثقف.

أشار العنزي (2020) إلى أنه المواطنة الرقمية هي من أبرز تجليات جائحة كورونا، الأمر الذي
يدعو أصحاب الاهتمام للتركيز على المواطنة الرقمية موضوعًا يعالج العديد من القضايا
الشائكة في ظل سيطرة العالم الرقمي والتعامل اللحظي للفرد مع التقنيات باختلاف أشكالها.
من هنا، نتوقع أن نكون أمام سيناريوهات ابتكارية عديدة بعد الجائحة، أهمها: الاهتمام
بتصميم مقررات للمواطنة الرقمية، أو تضمينها بقوة في المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية
المختلفة. وصولًا لتحقيق الأمن والسلامة والرفاهية للمواطن السعودي، وتحقيقًا لحالة التكيف
والانسجام مع دوائر التنافسية العالمية.

وأشار القايد (2014) إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها
الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عمومًا وأولياء الأمور على فهم ما يجب على الطلاب معرفته
من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة
تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة
مصالح الوطن عمومًا وفي المجال الرقمي خصوصًا. إن تنفيذ هذه العملية يحتاج إلى خبرة في
التعامل مع هذه التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى البعد النفسي، والمقصود هنا قدرة المتعلم على
تنظيم وقته بمفرده، والالتزام بالدراسة دون ضغوط خارجية، واحترام القيم الأخلاقية في
استخدام الإنترنت، والقدرة على تحديد الحاجة من الإنترنت دون الخوض في تفاصيل لا تهمه،
ومساعدتهم على معرفة الحدود التي يجب الالتزام بها عند الخوض في العالم الرقمي.

اهتمت بعض الدراسات السابقة بمحاولة التعرف على فاعلية أشكال التعليم الإلكتروني في
تنمية المواطنة الرقمية لبعض الجوانب مثل القيم والأبعاد، منها: دراسة الجهني والرحيلي
(2020) التي هدفت إلى قياس فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر
المواطنة الرقمية والانسجام معها، ودراسة الحافظي (2019) التي هدفت إلى الكشف عن
فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم
المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي، ودراسة اليوسف وأبو المجد (2018) التي هدفت إلى

الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما رمت إلى تقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، ودراسة الخريسات (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم عبر الهاتف في تنمية المواطنة والقيم الرقمية، ودراسة المسلماني (2014) التي هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية في التعليم. وعلى الرغم من أن هناك بحوثاً سابقة - من بينها ما تم عرضه سابقاً - قد تناولت بعض الجوانب من المواطنة الرقمية مثل قيم المواطنة الرقمية وأبعادها، يأتي البحث الحالي مكملاً للبحوث والدراسات السابقة بدراسة المفاهيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية وذلك من خلال معرفة فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات الوبائية كجائحة (كوفيد-19) على تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة جازان.

مشكلة الدراسة:

في إطار حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على مواصلة التعليم والاستفادة من خدمات التعليم عن بعد خلال الأزمات، تم الاعتماد على التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية، مما دعا أولياء الأمور إلى توفير أجهزة الاتصال الحديثة مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي تحمل الإيجابي والسلبي. وبناءً على ما ذكر، نحن بحاجة إلى متعلمين مسلحين بعقلية ناقدة تمكّنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية الموجودة والتي ستظهر مستقبلاً، وتدعو الحاجة إلى امتلاك الطلاب والطالبات لمفاهيم المواطنة الرقمية.

بناءً على توصيات المديرية العامة لليونسكو التي أوصت بها خلال الاجتماع الذي عقد في 25 من شهر سبتمبر 2020 من خلال حلقة نقاش افتراضية لاستعراض التدابير التي اتخذها التحالف العالمي للتعليم، وأفضل ممارساته والإنجازات التي حققها على صعيد مساعدة البلدان في ضمان استمرارية التعليم في ظل الأزمات الوبائية كجائحة (كوفيد-19) مثلاً، فقد أوصت بعدد من التوصيات كان منها:

- حماية خصوصية البيانات وأمنها، والتأكد من أن استخدام التطبيقات والمنصات بما لا ينهك خصوصية بيانات الطلاب.

- ضرورة أن يتم تحديد مدة جلسات التعلم عن بعد استنادًا إلى مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب، ووفقًا لقدرة الطلاب على التنظيم الذاتي والإدراك المعرفي، ويُفضل ألا تتجاوز مدة الجلسات للمرحلة الابتدائية العشرين دقيقة، وللمرحلة الثانوية الأربعين دقيقة (حسنين، 2020).
- إنَّ نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً ملحةً ومطلبًا ضروريًا في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة (الشهري، 2016).
- وبناءً على دراسة المسلماني (2014) التي أشار فيها إلى أن عدم إلمام المتعلمين بمعايير السلوك الصحيح والمقبول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا سينعكس سلبيًا على الطلاب ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع بياناته إيجابيًا وسلبيًا.
- وكذلك توصيات الصمادي (2017) في دراستها "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية" التي جاءت توصياتها كالتالي:
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلّة تناولها في الدراسات العربية، علمًا بأننا بأمس الحاجة إليها في العالم العربي.
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.

أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي: ما فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على تنمية الوعي بالأمن الرقمي لدى طلاب كلية التربية - قسم التربية الخاصة؟
- ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة؟

2. ما فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على استخدام فلتير للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة؟
3. ما فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة؟
4. ما فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي بأهمية الأمن الرقمي بين أفراد عينة الدراسة لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني على الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة.
2. الكشف عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني على استخدام فلتير للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة لدى طلاب كلية التربية - قسم التربية الخاصة.
3. التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني على المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.
4. التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني على المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين.
5. التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (الجنس - المستوى) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة على تنمية الوعي بأهمية الأمن الرقمي.

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من خلال التالي:

الأهمية النظرية

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني كمستحدث تكنولوجي وبديل مثالي في ظل الأزمات الوبائية، يمكن من خلاله تقديم بيئة تفاعلية بديلة عن القاعات الدراسية ميسرة لأي فرد وفي أي مكان وزمان.

الأهمية العلمية

1. لفت انتباه الجهات المسؤولة بأهمية الاتصال الرقمي وإضافة مقررات دراسية تدعم مفاهيم المواطنة الرقمية.
2. تزويد الأسر بالمعلومات لإرشاد وتوجيه الأبناء للاستخدام السوي للتكنولوجيا.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

- الحدود البشرية : يقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة المستوى (السادس - السابع - الثامن).
- الحدود الزمانية : طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 1442هـ.
- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة جازان.
- الحدود الموضوعية :فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات الوبائية كجائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الأمن الرقمي).

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بوصفه أكثر المناهج ملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة جازان والبالغ عددهم (1050) طالبًا وطالبة بمرحلة البكالوريوس.

ثالثًا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (145) طالبًا وطالبة وهم جميع الطلاب بقسم التربية الخاصة بمرحلة البكالوريوس.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق الجنس والمستوى

المستوى			
ذكر	السادس	السابع	الثامن
70	25	20	25
48.3%	36%	28%	36%
أنثى			
75	25	30	20
51.7%	32	23	20
الإجمالي 145			

نلاحظ من الجدول (1) أن نسبة الطالبات (51.7%) أعلى قليلاً من نسبة الطلاب (48.3%).

رابعًا: أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة على شكل استبانة. وقد تم تصميم أداة الدراسة وبناء عباراتها بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتكونت من جزأين:

الجزء الأول: تكون من البيانات الديمغرافية للعينة: الجنس والمستوى.

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتكونت من (16) عبارة، وقد وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (1-5) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على أربعة محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، من أجل معرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، من حيث ملاءمتها لهدف الدراسة ومدى وضوحها، ودقة صياغة عباراتها، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية التي بلغت (16) عبارة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث تم حساب المعامل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول (2): معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الصدق	معامل الثبات	محاور الاستبانة
.967	.950	الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس:
.961	.951	استخدام فلتز للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة
.966	.953	المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية
.962	.952	المحافظة على الطلاب أمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين
.961	.951	إجمالي المحاور

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (.951) مما يدل على أن درجة الثبات عالية لمحاور الاستبانة، وانعكس ذلك على الصدق حيث بلغ (.961)، وينطبق ذلك على المجالات الفرعية.

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية

وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (1-5) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تحديد درجة الموافقة من خلال حساب المدى بين الدرجات.

جدول (3) الوزن النسبي لمديات المتوسطات

الوزن النسبي	درجة الموافقة
1- 1.80	قليلة جداً
1.81- 2.60	قليلة
2.61- 3.40	متوسط
3.41- 4.20	كبيرة
4.21- 5	كبيرة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية حسب أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر التعليم الإلكتروني في الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة كل على حده، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور الوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
2	أحدث النظام على أجهزتي بصورة دائمة	4.15	.845	1	كبيرة
4	استفيد من برامج الحماية المرخصة	4.09	.919	2	كبيرة
4	لا استخدم أي روابط غير معروفة المصدر	4.04	.992	3	كبيرة
1	لدي وعي تام ببرامج التجسس	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	4.15	.966		كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية للوعي بتحديث نظام التشغيل بانتظام وتحميل برامج الحماية من التجسس جاءت بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.966). اتفقت هذه النتائج مع دراسة اليوسف وأبو المجد (2018).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور استخدام فلتر للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
3	لا اتعرض للاستفزاز من الآخرين تقنيات من خلال الاتصال الرقمي	2.59	.846	1	قليلة
1	كل المواقع التي يتم التواصل عبرها آمنه	2.35	1.037	2	قليلة
4	استخدم التشفير وكلمات المرور حتى لا يتم سرقة معلوماتي	2.55	1.002	3	قليلة
2	استخدم الفلتر عن الدخول على المواقع الجديدة	2.23	.845	4	قليلة
	المتوسط الكلي	2.20	.950		قليلة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمحور استخدام فلتر للرسائل غير المرغوب فيها وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة (2.20) وانحراف معياري (.950). اتفقت هذه النتائج مع دراسة المسلماني (2014).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
2	احترام حقوق ملكية الآخرين في الاستخدام	3.95	1.07..	1	متوسط
4	احدد تقنيات اتصال معينة لتلقي المعلومات من خلالها	1.85	.919	2	قليلة
4	لدي معرفة بالتهديدات المجتمعية عبر تقنيات الاتصال المختلفة	2.65	.992	3	قليلة
1	استخدام تقنيات الاتصال الرقمي بوعي ومسؤولية تامة	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	3.20	.950		متوسط

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمحور المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية (3.20) وانحراف معياري (950)، أي بدرجة متوسطة. اتفقت هذه النتائج مع دراسة المسلماني (2014).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور المحافظة على الطلاب أمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين

م	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
2	لدي وقت محدد للبقاء على تقنيات الاتصال المختلفة	0.95	.845	1	قليلة
4	احدد تقنيات اتصال معينة لتلقي المعلومات من خلالها	1.85	.919	2	قليلة
4	لدي معرفة بالخيارات المناسبة للتواصل عبر تقنيات الاتصال المختلفة	2.65	.992	3	قليلة
1	استخدام تقنيات الاتصال الرقمي بوعي ومسؤولية تامة	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	1.88	.940		قليلة

يتضح من الجدول (7) أن قيمة متوسط الدرجة الكلية (1.88) وانحراف معياري (940) لمحور المحافظة على الطلاب أمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين. اتفقت هذه النتائج مع دراسة المسلماني (2014).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي بأهمية الأمن الرقمي بين أفراد عينة الدراسة لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى)؟

أولاً: فروق تُعزى لمتغير الجنس

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (8).

جدول (8) نتائج اختبار (ت) تست لفحص أثر متغير الجنس في مستوى الوعي بأهمية الأمن الرقمي بين أفراد عينة الدراسة لدى طلاب وطالبات كلية التربية - قسم التربية الخاصة

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	70	3.26	1.17	0.355	.589	غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)
انثى	75	4.37	.850			

نلاحظ من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس. فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.26) بانحراف معياري (1.17)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للإناث (4.37) وانحراف معياري (.850) حيث قدرت قيمة "ت" (0.355)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثانياً: فروق تُعزى لمتغير المستوى

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (المستوى).

جدول (9): اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (المستوى)

الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
المستوى السادس	57	3.09	1.011	0.360	0.405	غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)
المستوى السابع	43	4.39	.987			
المستوى الثامن	45	4.30	.973			

نلاحظ من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى. حيث قدرت قيمة "ف" بـ (0.360) بدلالة معنوية قيمتها (0.405) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الخاتمة

إنَّ نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً ملحةً ومطلبًا ضروريًا في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة. لذلك، توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

1. استخدام برمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، واستخدام هذه الأجهزة في عمليات التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية.
2. تنظيم لقاءات تدريبية لمهارات المتعلمين المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام برامج التعلم الرقمي مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
3. تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.
4. نشر ثقافة المواطنة الرقمية لمواجهة التحديات المعاصرة والعوامل الاجتماعية والثقافية والدينية من خلال الوعي بأهمية المواطنة الرقمية وأثر ممارسة المواطنة سياسيًا واقتصاديًا.
5. تصميم إطار عمل عملي لقياس المواطنة الرقمية من خلال المنصات الرقمية في أشهر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، الفيسبوك وغيرها).
6. التعريف بأهم الطرق والوسائل ومؤسسات المجتمع المدني والمبادرات المساهمة في تعزيز المواطنة الرقمية بشكل خاص لدى مواطني المملكة العربية السعودية.
7. رصد أهم التوصيات والمقترحات لتعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى المواطنين.

المراجع المعتمدة:

المراجع العربية

- أبو المجد، م.، & اليوسف، إ. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية، 56، ديسمبر 2018.
- الجبني، ل. س.، & الرحيلي، ت. ع. ف. (2020). فاعلية بيئة التعلم المتنقل المقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدى طلاب جامعة طيبة. مجلة البحث العلمي.
- الحافظي، ف. س. (2019). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، 39، أبريل 2019.
- حسنيين، أ. (2020). في ظل "كورونا" 10 توصيات من اليونسكو لضمان استمرارية التعليم. مصر العربية.
- الحيلة، م. م. (2014). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخرجات، م. ع. م. (2018). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
- الدهشان، ج. ع. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، 1، 72-104.
- الشايح، ح.، & السيد، أ. (2015). تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد.
- الشهري، ف. ع. (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، 18-19 أكتوبر 2016، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الصمادي، ه. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18، يونيو 2017.
- الطميزي، ج. (2013). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته (الطبعة 2). مكتبة المتنبي.
- عبد المقصود، ع.، & الحداد، ع. (2014). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. مؤسسة شباب الجامعة.
- العنزي، ع. (2020). المواطنة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

القايد، م. (2014). مفهوم المواطنة الرقمية.

المسلماني، ل. إ. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية، (2)74، يوليو 2014.

الملاح، ت. م. (2016). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الموزان، أ. (2020). تصور مقترح مبني على بيئات تعلم تشاركية مدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات. مجلة العلوم التربوية.

نهبان، أ. ج. (2018). فعالية البيئة الصفية الانعكاسية القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تطوير المفاهيم التكنولوجية والمواطنة الرقمية بين طالبات الصف الثامن في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغاز، كلية التربية.

المراجع الأجنبية

Culver, S. H. (2014). **Digital citizenship**. *Journal of Media Literacy Education*, 6(1), 1–3.

Elcicek, M. (2018). **Examining the relationship between the levels of digital citizenship and social presence for the graduate students having online education**. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 19(1), 203–214.
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/40971>

Jwaifell, M. (2018). **The proper use of technologies as a digital citizenship indicator: Undergraduate English language students at Al-Hussein Bin Talal University**. *World Journal of Education*, 8(3), 86–95.

Karsenti, T. (2019). **Acting as ethical and responsible digital citizens: The teacher's key role**. *Formation et Profession*, 27(1), 112–120.

Kemp, S. (2019). **Global digital report 2019**. We Are Social.
<https://wearesocial.com/global-digital-report-2019>

Ribble, M. (2019). **Nine elements of digital citizenship**. **Digital Citizenship**. <https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html>

Ribble, M. (2014). **Digital citizenship in schools** (3rd ed.). International Society for Technology in Education.